

أهلها وسماها رجايا من علاه وأصله فتر ورومته فقد بدت بالآفة واستبدت
بفسده الفات من ماضيه وتغوى إلى كبره بما يرضيه ولا تجعل عور الأماجد حجابا
بينكم وبين الجاهل فكان قد شلت بكر الطون سبيل الحية وتمت عليكم المنول
سور الهية فجعلت المناضاحية والمقابل بأديه والمنار خاليه والجليل بأبيه
والمترج سادنا والمفتح طاعنا الماسر لا يبرج وقين ضحك لا يسهج ورهين
باب لا يسهج وهب فت إد لا يسهج أسير العزبه بعد الأوبه مشغولا بقطع
سبيله الشاقه إلى يوم تحقيق الحاقه أما في ذلك عباد الله ما كتب الخشوع وسكت
الدموع وأدبت المموع وأوجب الرجوع إلى الله ولو لم يكن إلا الموت وحده فكيف
وهو أيسر مما بعده أما زنا الله وأيامه سوا قبل إعطياته والجانا وأيامه معا قبل
توفيقاته وإعازنا وأيامه ملا بر حقا يوقفنا وأضارنا وأيامه إلى طر يقم رضاه
إن أحسن الخبير متلوا ومن نورنا وابن القصص منظوما ومنور أكلام من أنزل
القرآن هلك ونورا ونور جعل الله الإحمة البيت الحرام قبا للناس الآية
خطبة يذك فيها وداع رجب واستقبال شعبان
الحمد لله الذي سبج لكل شئ حمده وعمر كل شئ بسجته يومه وحبب والإلفظ
أن يخطب الخيرة والخرس فصاح الألسن أن تنطق بقبله أو يعبره أحمد على توالي

البركات من عنده حمدا التمجيد به مضمون وعده وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له شهادة عبده وابن عبده وأشهد أن محمدا عبده والوحي بجمعه ورسوله
الموضح بسبيل قنبره قدح الله بقطار الإيمان بزنده وفارس الشيطان عبده وأبده
بخره وحده صلى الله عليه وعلى آله مني الرحمة والمصطفى من صحبته وأهل
بؤده ما حفته صحاب ربه أودار ذلك بحسبه أو شجده أيها الناس من عرف
الحق أنكر الباطل ومن أحب الأهل الغض العاين من ذلك في العواقب لم يقم
على المعاطب وطلب الفات عناء والقول غير عمل هباء والباع لغيره مقبول
والباع لنفسه محبوب والمراد علم بسره وكل عامل على نصيبه والمصيبة في
الآديان أعظم منها في الأموال والأبدان فالتقوا الله عماد الله حق تقائه وشهرو
في السعي إلى رضائه فأنجز في شهور القبول وأيام تفضل عن قليل تطول عليهما
ندامة من صعبها ودوم سلامة من عرف موضعها فاذن رجب منها بالقول
وأظن شعبان بعد للزول في أحسنه من لم يقم من شهوره بطاير وأحسبه من آخر
التوبة إلى عام قابل القدر من الحياة بالدين إليه وأمن من الوفاة ما هو محبوم
عليه محفاله مطبوعا على قلبه متخلفا عن حبه مصر على ذنبه مجرأ على خط
ربه حتى تصدمت أيام شهره ولياليه وصار شهيدا عليه ما أخرج فيه ثم ما لبثت

ح
عد
بنيته

ح
فقد